إنفجار هائل فى مستودع غاز بالمحلة الكبرى يهدم 4منازل ويوقع قتلى وجرحى

الخميس 1 يناير 2004 12:01 م

02/02/2010

خاص / الغربية ـ كتبت / إسراء عبد الله :

تسبب إنفجار هائل وقع فى ساعة متأخرة من مساء أمس فى مستودع غاز عشوائي بقرية كفرحجازي مركز المحلة الكبرى فى انهيارأربعة منازل وسقوط قتلى وجرحى .

و هرعت قوات الدفاع المدني إلى مكان الانفجار لكنها عجزت عن التعامل معه لعدم وجود معدات لديها ، مما تسبب فى فوضى و احتكاكات بينها وبين مئات المواطنين الغاضبين .

و اكتفى ضباط شرطة بالتوجيه ، قبل أن تصل معظم القيادات الأمنية بالمحافظة ومسئولي الأحياء بالمحلة إلى المكان .

واتصل الأهالي بالمحافظ غاضبين ، بعد أن اكتفت الشرطة بإقامة ساتر من جنود الأمن المركزي حول المنازل المنهارة ، دون البدء برفع الأنقاض .

ورفع الأهالي الأنقاض بأيديهم ، قبل أن يستعينوا بلودر وجرارات زراعية ، حيث عثروا على جثتين إحداهما لسيدة والأخرى لحفيدتها .

ووقع الإنفجار فى منزل آيل للسقوط يملكه محمد شاكر بائع إسطوانات غاز .

لكن الإنفجار تسبب فى هدم جزئي لثلاثة منازل مجاورة ، بينها منزل الضحايا .

وفقد عبد الفتاح الكفراوي والدته وإبنته (11سنة) ، حيث شيعا عقب صلاة الفجر.

و ظل البحث جارياً عن شاكر حيث عثر على جثته فى الواحدة ظهر اليوم ، بعد أن عثر على سيارته أسفل الأنقاض .
وكان الأهالي قد تحدثواعن هروبة خوفاً ، لكن بدأت الشكوك تتزايد حول وجوده تحت الأنقاض بعد العثور على جثة أحد عماله ويدعى رضا شكري العربي قبلها بدقائق ، بينما لايزال البحث جارياً عن عامل آخر (11عام) ، لم يعثر عليه حتى الآن .

وتقدم م / سعد الحسيني عضو مجلس الشعب عن دائرة المحلة الكبرى ببيان عاجل حول عدم جاهزية قوات الدفاع المدني للتعامل مع الكوارث خاصة فى القرى ، مستنكراً البطء فى عمليات رفع الأنقاض، والتي استمرت لأكثر من **14** ساعة كاملة ، مؤكداً أن الأهالي أداروا العملية برمتها **.**

ووجه الحسيني الشكر للضباط الذين تواجدوا فى المكان وتعاطفوا مع الأهالي ، وعرضوا أنفسهم للخطر ، وبذلوا كل مايستطيعون من جهد ، لكنه أضاف أن عدم وجود معدات مناسبة خذلهم **.**

وقال الحسيني أن سكان القرية قاموا بعمل بطولي فى التضافر ورفع الأنقاض بأيديهم **.**